[59] في مسجدي إذ وثب عليه طائفة من كلاب أهل النار يريد قتله ولا شك انكم هم فاومى إليه عمر بالسيف فجذبه على حتى جلد به الأرض وقال يا ابن صهاك الحبشية اباسيافكم تهددوننا وبجمعكم تكاثروننا وا لولا كتاب من ا سبق وعهد من رسول ا تقدم لاريتكم اينا اقل عددا واضعف ناصرا وقال لاصحابه تفرقوا انتهى فاحسن تأمله وهل هذا إلا مصادرة 15 قال: وفي رواية ان أبا بكر احتج الانصار بخبر الائمة من قريش وهو حديث صحيح ورد من طرق نحو اربعين صحابيا اقول الحديث صحيح ويؤيده قوله عليه السلم في صحاح الاحاديث ان الاسلام لا يزال عزيزا ما مضى فيهم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش لكن المراد من الخليفة الاول القرشى على " ع " إلا انهم لما اوقعوا في القلوب انه عليه السلم تقاعد من تصدى الخلافة كما ذكرناه سابقا موهوما ذلك بجواز العدول الى قرشي آخر فتدبر 16 قال: واخرج النسائي وأبو يعلى والحاكم وصححه عن ابن مسعود رض انه قال لما قبض رسول ا صلى ا عليه وآله قالت الانصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر بن الخطاب فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول ا صلى ا عليه وآله قد أمر أبا بكر ان يؤم الناس وايكم تطيب نفسه ان يتقدم أبا بكر فقال الانصار نعوذ با ان نتقدم أبا بكر انتهى اقول اولا ان رواية الحاكم لهذا الحديث عن ابن مسعود كاذبة بل هي مما رواه الحسن البصري عن عائشة وقال انه نص خفى على امامة أبي بكر والحسن البصري ممن قدح فيه الشيعة والشافعي حيث نقل عنه ابن المعالى الجوينى انه قال فيه كلام وأما عائشة _____